

# أ.د. علي الشبل | شرح كتاب رياض الصالحين (701)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين. اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا - [00:00:01](#)

وزدنا علما وعملا صالحين مقبولين يا عفو يا كريم. اما بعد فهذا المجلس السابع بعد المئة كذا نعم في تدارس احاديث رياض

الصالحين بلغنا واياكم ها سم سم طبعاً لا الباب الخامس والثلاثون باب حقي كالزوج على زوجتي - [00:00:21](#)

ها؟ الباب الماضي هو باب آآ الرحمة والاحسان الى النساء. هذا الباب الخامس ثلاثون لا بحق الزوج على زوجته النووي والله مؤلف

موفق ومن توفيق الله عز وجل له هذه المصنفات - [00:01:11](#)

التي درجت مدرج الريح عند الناس. وقد ذكروا في عمره انه لم يجاوز الخامسة والاربعين. واتى الله واتاه الله هذا العلم. اربعينه لا

يستغني عنها طالب علم. ورياء الصالحين لهم لم تزل تذاكر وتقرأ - [00:01:41](#)

من الناس من يحفظها في مساجد المسلمين. وله المصنفات الماتعة السائرة التي عرف الناس وعرضوا له فيها مكانته. وما من شرط

العالم الا يخطئ. ابي الله العصمة الا بكتابه ومن الفقه في هذا الباب حسن انتقاءه. لنصوصه في آياته واحاديثه - [00:02:11](#)

وحسن ترتيب بعضنا على بعض. فانه في التوبيات السابقة قبل ان مر علينا اربعة وثلاثون باب ما كان فيهم ناس من الايات اتى بهم ثم

يبدأ بالاحاديث الصحاح في الصحيحين او في احدهما. ثم يردفها بما جاء في غير الصحيحين ولا سيما في السنن - [00:02:41](#)

وفي فقهه ايضاً ترتيب الابواب بعضها على بعض. وهذا شأن العلم يرفع الله اهله ويمدهم سبحانه بمدد من عنده في الفهم والفقه

والاستنباط ورد قياس الامور المتماثلة والمتشابهة. فبدأ بحق المرأة - [00:03:11](#)

والرأفة والاحسان اليها ثم ذكر حق الزوج. وحق الزوج حق عظمه الله. فان الله فيسقط على المرأة اذا بات زوجها ساخطا عليها. واذا

ماتت المرأة حين تموت وزوجها راض عنها - [00:03:41](#)

لو لم يأتي بحق الزوج على زوجته الا هذا كيف وقد تنوعت الدالة في بيان عظم حق الزوج على زوجته. نعم. بسم الله الرحمن

الرحيم. قال الامام النووي رحمه الله تعالى باب حق الزوج على المرأة. قال الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم - [00:04:01](#)

بعضهم على بعض. الصالحات حافظات للغيب بما حفظ الله. هذه الاية من سورة النساء. قال الله جل وعلا في الرجال قوامون على

النساء. جعل الله عز وجل الرجل قيما وقواما على المرأة يقوم عليها - [00:04:31](#)

يحفظها يرببها ينفق عليها فهو اما اب له. واما زوج واما ابن واما اخ. قوامون على النساء. بما فضل الله بعضهم على بعض التقبيل هنا

بالزيادة. فقد جعل الله للرجال تفضيلاً للقوة. البدنية والقوة العقلية - [00:05:01](#)

والادراكية. وهذا قدر زائد للرجل على المرأة. ولهذا شرعت الشريعة احكاماً للرجال لا تليق بالنساء كالجهاد. فليس على النساء جهاد. الا

جهاد لا قتال فيه. وهو الحج والعمرة كما جاء - [00:05:31](#)

في الصحيح من حديث عائشة رضي الله عنها. نوعت الشريعة تكاليفها على كل بحسب. بماذا والله النساء العاطفة والحنان. ولهذا

المرأة اولى بحضانة اطفالها من الرجل. ما لم يكن فيها - [00:05:51](#)

هذا الامر الاول الذي مدعاة تفضيل الرجال على النساء ولهذا جعل الله قيما على وجعله وليا عليها. وبما انفقوا. فان النفقة واجبة.

للرجل كل بحسبة فان الشريعة لا تكلف العباد ما لا يكلف. فالصالح - [00:06:11](#)

ذكرها هنا شأن للمرأة الصالحات قانتات اي عابدات لله جل وعلا حافظات للغيب كلما حفظت المرأة حق ربها وحق زوجها كلما علا

الدرجات ما ثم ذكر بعدها واللاتي تخافون نشوزهن فعضوهن واهجروهن في المضاجع واغلبوهن الاية - [00:06:41](#)

فيما افادت عظم حق الرجل على المرأة. وحق الزوج على زوجته وما جعل الله عز وجل للرجل في الميراث ضعفين ما على المرأة في الغالب ما هو دائما في الغالب الا انه مطالب بنفقة لا تطالب بها المرأة - [00:07:11](#)

ولا يأتي مواضع تأخذ المرأة اكثر من الرجل. مثال فأت امرأة عن زوج وبنت. وام. كم يعطيها الربع لوجود الفرع الوارد وهي البنت. كم تعطون البنت؟ النصف اذا قالت بنتها بعثة ما لابيها ما لزوج المرأة لكن اذا اجتمعا - [00:07:41](#)

جمع اخوة واخوات او اولاد وبنات جعل الله للذكر مثل حظ الانثيين. ونصيب الزوجة زوجها نصف ميراث الزوج بزوجه. فالزوج يرث من زوجته النصف. ان لم يكن لها منه او من غيره. فان كان لها فرع وارد فان للزوج ايش - [00:08:21](#)

الزوجة لها ربع من نصيب زوجها متى اذا لم يكن له فرع واحد. فان كان له فرع وارد ترث الزوجة من زوجها ثم هذا الله. هذا هو حكم الله. ولهذا لا يجوز ان تعارض ايها المؤمن. وايها المسلم - [00:08:51](#)

ان تعارض احكام الله بداهة عقلك او متصوره في ذهنك لان الاصل فيك النقص والعطاء ولان ما يأتي عن الله كامل لا نقص فيه. ومعارضة احكام عموما الشرعية والغيبية معرضة بالعقول العقول القاصرة - [00:09:21](#)

علامة على عدم الطوعية والعبودية. والاستسلام لله جل وعلا. نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا الرجل امرأة الى فراشه فلم - [00:09:51](#)

تأتي بات فباتت عظمى فباتت عربان عليها المأ عليها فباتت عضبان عليها لعنة الملائكة حتى بات الملائكة حتى تصبح. اذا دعا الرجل امرأته الى فراشه فلم تأته فبات عليها لعنتها الملائكة حتى تصبح متفق عليه. نعم. وفي رواية لهما اذا باتت المرأة هاجرة - [00:10:11](#)

عاش زوجها لعنت الملائكة حتى تصبح. وفي رواية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما من رجل يدعو امرأته الى فراشه فتأبى عليه الا كان الذي في السماء ساخطا عليها حتى يرضى عنها - [00:10:41](#)

لا حول ولا قوة الا بالله. هذا حديث جليل هو عمدة هذا الباب ولهذا من فقه المصنف قدمه. وهو حديث هريرة رضي الله عنه المخرج في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:11:01](#)

اي ما امرأة دعاها زوجها الى فراشها دعاها الى فراشه يعني كناية لان اعتصموا باتباعها. ما تأتي باللفظ الصريح من باب التأديب والسمو ولهذا في باب الوقت والجماع تأتي الشريعة بالفاظ الكناية التي يفهم منها المعنى - [00:11:21](#)

هنا في الحديث دعاها الى فراشه. والفراش هنا كناية عن الوطء. ويلتحق بهما يكون من اسباب المؤانسة والمحادثة وما يتعلق بها. فابت تظلت تكبرت زعانة عليه المعروف وتزعل عليه هذا الزمان - [00:11:51](#)

ما جزاؤها عندئذ؟ باتت. اي امست ليلها. وبات زوجها اللهم العنها اللهم العنها حتى تصبح كل الليل والملائكة تدعو عليها لانها ابت ان تعطي زوجها اعظم حقوقه عليها. وهذا يدل على ان هذا - [00:12:21](#)

كبيرة من كبائر الذنوب. مرنا في مواضع ان الملائكة تصلي على المؤمنين. ما معنى تصلي عليهم؟ تدعو له وهذا من المواضع التي على عكس ذلك. دعاء الملائكة على المستحقين لدعائهم. ودعاؤها - [00:12:51](#)

اما انها مجرد انها مطلق السب المقبل الوعيد او ان المراد منها الحقيقة ادعوا ان الله يلعنها يعني يطردها من رحمته. ولعنه الله على الذنب يصير هذا الذنب كبيرة من كبائر الذنوب. دعاها الى فراشها كما سبق - [00:13:11](#)

مثل قول الله جل وعلا في اية المائدة او لامستم النساء. ليس المراد مجرد مسيس الجلد بالجلد. وانما واللماسة هنا بمعنى الوقف والجماع. وقد تأملت في موارد السنة النبوية. فلم اجد - [00:13:41](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم صرح بالاسم الصريح هذا الوقت الا في موضع واحد. وهو موضع اقامة الحد عند الرجل المواضع تؤتى بالالفاظ غير الصحيحة الملامسة المجامعة الوطى دعاها الى فراشها - [00:14:01](#)

في الرواية الاخرى هجرت المرأة فراش زوجها. يعني ابت عليه من حقه ما استباحه منها. والا فان الشريعة قدمت لها على الرجل المهر طيب هي مستمتعة وهو مستودع ليش يدفع دواء المطر؟ هذا حكم الله. اوجبه على الزوج. ولهذا اوجب - [00:14:31](#)

عليه امور وعظمة على المقابل في تخليه عن هذه الامور الوعيد والذكر والتأنيث. لم يأتي اللفظ الصريح الا في حديث اعزم ابن مالك الاسلمي رضي الله عنه وقد جاء النبي صلى الله عليه وسلم قلقا مضطربا معترفا بما فعله منها - [00:15:01](#)

جاء اليه من قبل وجهه فاعرض عن عن يمينه وعن يساره ومن وراءه اربع مرات يقف ثم قال يا ماعز لعلك قبلت لعلك ضميت فيقول لا يا رسول حتى جاءه باللفظ الصريح الذي لم يأتي الا في هذا الموضع. قال انكته يا ماعز؟ قال نعم يا رسول الله - [00:15:21](#)

فامر عليه الصلاة والسلام باقامة حد الرجم عليه. وبالمناسبة هذا الحد طبعا وعظم عبث انكاره في هذا الزمان. جهلا بدين الله او هو وعدا لاعداء الله. حتى صرنا نسمع عبر هذا هذه الوسائل من ينكر حد الرجل - [00:15:51](#)

قد رجم النبي خمسة. اذا النبي على قل هم مخطئون. او على قول سفينتهم وحشي كيف يرجى بالحساء بالحجارة حتى الموت؟ وهذا ما ما تنبئ به في صدر هذه الامة - [00:16:21](#)

انه يأتي على الزمان ينكرون في الحديث الذي يروى مرفوعا وموقوفا لا الف يمن رجلا مرتكنا على اريكة لا يهاب الله ولا يهاب دينه الرجل ما هو في كتاب الله اذا ما نفعله ولا نقوله. وقد قاله الخوارج فيقوله بعد ذلك انما من - [00:16:41](#)

في الرواية الثالثة ايما امرأة بات زوجها دعاها الى فراشها ولم تجب الا باتت والذي في السماء ايش؟ ها ساخط عليها حتى يرضى عنها تبيت واساخط عليه. والسخط ما هو؟ الغضب. وفي هذا اثبات هذه الصفات. الفعلية لله جل وعلا - [00:17:11](#)

على على ما يليق بجلاله ويليق بعظمته. لا كغضب وسخطي ورضا وفرح المخلوقين على حد قوله جل وعلا ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. اذا يسخط الله على المرأة اذا لم تؤدي - [00:17:51](#)

لزوجها حقه واعظم الحقوق تمكينه من الاستمتاع بها الذي لاجله شرع النكاح فالنكاح له مقاصد كثيرة الاول قضاء الثاني حصول الولد الثالث وجود السكن ان يسكن اليها وتسكن اليه ومن جرائه. الرحمة والمودة ما يتعلق بها - [00:18:11](#)

والله يأبض واشد غضبه السخط واشد سخطه الاسى فلما اسفونا انتقمنا منهم غضبه وسخطه واسفه على ما يليق بجلاله سبحانه وتعالى. وهذه مرتبطة بصفات افعاله. التي يفعلها اذا شاء متى شاء كيفما يشاء سبحانه وتعالى. الحديث ان من حق الزوج - [00:18:41](#)

على زوجته الا تمنعه منها. متى يجوز لها ان تمتنع؟ اذا تعارض حقه معها اراد ان يأتيها بحال الحي لا تمكنه. ان يأتيها في موضع الدبر لا تجيبه. وللاسف ولا بد يكدر مسامعهم - [00:19:11](#)

السؤال عن هذا في هذه الازمة للاسف. وما كثر السؤال الا انه امر واقع. لانهم يتلقون عبر الوسائل وغيرها من اعدائنا انواعا من الشذوذات. هذي تسمى باللوطية الصغرى ولا حول ولا قوة الا بالله. الحالة الثانية ان تعجز عجزا بدنيا - [00:19:41](#)

بان يكون الوطء يمرضها ويؤذيها. فلها ان تعتذر منه فان ابى الا ان يأتي حاجته وهو عاجزة فلها ان تطلب الفسخ ولو ان رد عليه مهرة. الذي بذله لهذا المعنى. اما مجرد دلع حريم. وتغلي - [00:20:11](#)

اتمنى اعمله لانه ما وداها عرس الفلانيين. ولا جاب لها الحاجة الفلانية او انها هجرته بالكلام فلا يجوز لها. تستوجب بذلك سخط الله عليها وان وسخط الله هنا ما هو بداعي ولهذا قال حتى يرضى عنها زوجها - [00:20:41](#)

على ان صفات الله مرتبطة بمشيتته سبحانه وتعالى. نعم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة ان تصومها وزوجها شاهد الا باذنه ولا جبريل - [00:21:11](#)

وهذا لفظ البخاري هذا حديث اخر في حق بل في عظم حق الزوج على يرويه ايضا ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تصوم - [00:21:31](#)

المرأة وزوجها شاهد يعني حاضر موجود الا باذنه ولا تأذن لاحد الا بك متفق عليه والله للبخاري. ما هو الصيام الذي نهيت المرأة ان تصومه الا باذن زوجها تطلق النوافل. وصيام الكفارات الموسعة. القضاء - [00:21:51](#)

لا وصيام القضاء الموسع. لا تصوم وزوجها شاهد يعني حاضر الا باذنه لان له حق وليس الحق خاص بالوضع لا بغيره. ما يهناه هذا من حقنا. والنافلة صيام غير واجب - [00:22:21](#)

ففيه ان حق الزوج في النوافل اه مقدم على الحق العباد في النوافل. هذه واحدة وكذلك في الموسع عليها قضاء من رمضان والقضاء موسع. على مدى كم؟ احد عشر شهرا - [00:22:51](#)

فهذا لا تصوم الا باذنه. تستأذنه وتسترضيه. هذا اذا كان حاضرا اي شاهدا. فان كان الا هذا لان صيام النوافل ما عليها من القضاء وزوج لا يؤثر ويضر بحقه عليه. متى يفوت عليه - [00:23:11](#)

اذا كان الحق لله. ما تستأذنه في صيام الواجب كرمضان هذا حق الله مقدم على حق غيره واذا طاعة الزوج كطاعة ولي الامر طاعة مقيدة لها من وكطاعة العلماء طاعة مقيدة - [00:23:41](#)

غير مطلقة. اذا ضاق وقت القضاء الا عن مدة قضائه. امرأة عليها سبعة ايام. وبازي على رمضان الجديد سبعة ولم تصم قضاء. لا تستأذن زوجها بسياب القضاء في وقته المضيق. لان حق الله مقدم - [00:24:01](#)

والفت الانتباه الشريف لجملة من نساءنا الصالحات انها يكون عندها تشوه الصيام عليه لا تصومي الا باذن زوجها. صيام النوافل. استأذنيه ويكفي لهذا الابن العام. فان طرأ عليه انه منعها فانها تفطر. طيب وده انها - [00:24:21](#)

اكثر ما تصوم. وش الافضل لها؟ تصوم وتفطر؟ ها؟ وده هو. بس ما قال لها شيء. انسان كريم للمروءة وده ان زوجته ما تصوم وهنا مراعاة خاطره لها فيه اجر اعظم من اجر مطلق صيام النوافل. شوفوا شريعتنا كيف هي شريعة الاراضي ولا - [00:24:51](#)

لاحدا في بيته الا باذنه هذا من قمامته. لان الرجل يراه قد لا يرضى لاحد ان يضع فراشه ويدخل بيته وهو الفراش يشمل المعنى العام دخول البيت والمعنى الخاص ما يتعلق بفراش دوما - [00:25:21](#)

الا باذنه هذا من حقه عليها فان اذن من حمد الله والا فلا تأذن الا بذلك. الا بما يرضى به نعم. عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته - [00:25:41](#)

اول راع على اهل بيته. والمرأة راعية على بيت زوجها وولده. فكلكم راع وكلكم مسؤول عن متفق عليه. هذا حديث عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما وهو من الاحاديث الجوامع - [00:26:01](#)

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع ومسؤول عن رعيته. راع هذه المسؤولية. ولكن ليست هي تشريف ومهر بل هي تكليف تضمن تشريفا. تكليف تضمن التشريف كل الام وكل من الفاظ العلوم ثم ذكر من افراد هؤلاء العموم الامير راع - [00:26:21](#)

من الامير؟ ولي امر المسلمين الذي لمح عليهم حق السمع والطاعة. هذا راع لرعية مسؤول عن يحاسب عليه ولهذا الامارة ما هي من التشريف بتكليف ومنها كل كل مسؤولية في وزارة او في نيابة او وكالة او ادارة ففيها نوع من هذه من هذه - [00:26:51](#)

مسؤولية وهي ايضا تكليف لا تشريف. وفي اخر الزمان تنقلب المفاهيم وتنقلب ليصبح الحق باطل والباطل حق. والمعروف منكر والمنكر معروف. والسنة بدعة والبدعة سنة. ليه استغلاف الجهل وان الناس يحكمهم عواطفهم واهواؤهم ومن ذلكم - [00:27:21](#)

انه اذا تقلد الواحد من الناس مسؤولية جاءه الناس زرافات وحدانا ايش يهنئون يهنئونه على المسؤولية. هذا مش يدل على عقل ولا على جهل؟ هذا ايها فليعزى يدعى له ان يعان عليه. عظمت مسؤوليته - [00:27:51](#)

وعظمة امانة لكن هؤلاء المهنيين مهوب لله يرجو يقول الظاهر يا اخوان ذهبوا هذا المعنى. وهذا يشمل كل مسؤولية. لزهاد العلماء وفقهائهم عالم وليقر في بلدنا. فلما جاءه التكليف اغلق دكانه وجلس في بيته - [00:28:21](#)

يصيح فلما رأى جيرانه ان دكانه اغلق ما هي بعادة ذهب الى قبول هالجماعة عندنا بالصدق ومنصور الصدق فطرق عليكم الحسن تأخرت اعلم انه كلف بالقضاء من الامام جلس يبكي معه استشعار المسؤولية مهوب تشريف وتهنئة نهنيك على هالمنصب ما يخالف - [00:29:01](#)

وخذا بمسائل كثيرة عن هذا المال. ومنه ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تقوم الساعة حتى مناسك ايش؟ ها؟ قد تكون المناصب مغنما غنيما نسأل الله العفو والعافية. والرجل راع في اهله. ومسؤول عن رعيته. اهله يعني زوجاته - [00:29:41](#)

ومن تحت يده ممن يقوم عليه. فالبيت بيته والنفقة نفقته والمقام رفعه الله جل وعلا به علامة اوجب لهم ان يسمعوا له ويطيعوا. بس مو معناه يتجبر ويظلم يستغل هذه الرعاية فيؤذي من ويظلم من تحته. والمرأة راعية في بيت زوجها وولده - [00:30:11](#)

اذا لها مسؤولية لكنها تحت مسؤوليتي هذا الزوج هذا في شرعنا في النظام الغربي في النظام الكافي لا هم متساويان يفتي يفتي.

في وليس هذا فيه ويأتي من يتفلسف يقول المرأة النساء شقائق الرجال. شقائقهم يعني اخوتهم في - [00:30:41](#)

الان شهادة المرأة ترى مقدمة على شهادة الرجل في امور النساء او ما لا يطلع عليه الا النساء. ومنها عيوب النساء ومنها ما يتعلق بالرضاعة والرجال شاهدتهم مقدمة في الامور المالية وفي الحقوق وما يتعلق بها. نعم. وانا - [00:31:11](#)

وعن ابي علي بن علي رضي الله عنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعا الرجل وزوجته لحاجته فلتأته وكانت على التنور. رواه الترمذي والنسائي. وقال الترمذي حديث حسن صحيح. وبين التنازل الى الحين؟ هذا الاسم بعد ما نشوفه - [00:31:41](#)

الفرن يعني هذا حديث ابي علي طلق ابن علي اليمامي. من اهل اليمامة. من بني حنيفة وبلده قران ذكرناها في غير مدينة وبين قران؟

ها نسيتموا يا بني ادم نسي ادم اليست ذريتي تراها عنكم من البعيدة ثمانين كيلو القرينة - [00:32:01](#)

هي القرينة. وكان فيها كنيسة مشهورة. وكان الكنيسة رجل من طيب. وش جابه من اجا الى الى القبيلة؟ هل وفق الله طلقا فامن وامن معه من امن من قبل. وقد - [00:32:41](#)

حضر النبي صلى الله عليه وسلم اول مهاجرة الى المدينة. ولما ابتدأ ببناء المسجد كان احسن من يحسن الخلق والعجب حتى قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم اسمعوا ما يسمعه هذا الامام - [00:33:11](#)

ذكروا له ذكر له قلب ومن معه كنيستهم. يسمى الكنيسة. في قران فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يهدموها. وان يريقوا على المكان ماء وقد اعطاه صلى الله عليه وسلم ما ان توضع به فجعله فجعله في مزاده. فقال - [00:33:31](#)

ان الماء ينقص فزيده وخفوه وفيه ان الماء المبني عليه ان وفيته ما يدري البركة هذا زمزم ما يذهب بعض واغسلوها واغتنوا محلها كنيسة محل الكنيسة مسجدا. فهدموه رضي الله عنه كما جاء عند الترمذي وغيره. وارقوا الماء على الموضع واغتنوا المسجد -

[00:34:01](#)

واحد ما قال لهم شيء فلما اذنوا سمع الراهب اذانه تدرون ايش قال؟ قال ما وما احسن هذا الداعي. يقول فوق فارتقى تنعة من التلاع. ثم غاب عنا ولم نره بعد - [00:34:31](#)

ذهب موجب دينه. اما انه رجع الى بلده او انه انتقل الى اخر او انه اسلم انما قال ما احسن هذا الكلام؟ في حديث طلق ابن علي اليماني رواه الترمذي وبعض اهل السنن - [00:34:51](#)

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما امرأة اذا ادعى اذا دعا الرجل امرأته فتجبه ولو كانت لك ان دعاها لحاجته الحاجة الخاصة وهي قضاء الوطن او غيرها مما - [00:35:11](#)

شرع الله للمرأة ان تخدم فيها زوجها يخدم فيها المرأة زوجها. لانه من مطلق المعاشرة بالمعروف التنور وش فيه؟ نار قد تبرد وتطفأ. انها تسارع في اجابة زوجها. وان هذا اجر لها عند ربها. وامثالها الامر نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:35:31](#)

لقوله فلتجب اي تجب زوجها فيشمل امر الجماع يشمل ما كان مثله ما لم كل دعاها الى معصية اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين - [00:36:01](#)

انك حميد مجيد. اللهم اجعلنا ممن عبدك حق عبادتك. واثى عبادك حقوقهم. على الوجه الذي ترضاه وتقبله منا. اللهم اصلح نياتنا. واصلح ذرياتنا. واصلح نساءنا ونساء المسلمين اللهم اعصمنا واعصمهم بعصمتك. وهديتكم. ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا -

[00:36:21](#)

اعينهم واجعلنا للمتقين اماما. نسأل الله ذلك لنا ولكم ولجميع المسلمين والمسلمات والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه نعم سم يقول الله سبحانه وتعالى في كتابه - [00:36:51](#)

والشكر ان كل شيء خلقناه الثانية وخلق كل شيء فقدره. نعم. احزان اشياء نعم يقول اخونا في قول الله جل وعلا ان كل شيء خلقناه بقلبه يلحق الناس مصائب ومحن ورزايا - [00:37:11](#)

تجعل بعضهم من اعتراضه في قلبه على القدر ينطق تغني ما سويت كذا ما حصلت هذا لو اني ما جيت ما لو اني ما رحت ما وقع

الان. هذا اخبر عنه النبي عليه الصلاة والسلام. كما جاء ذلك في صحيح مسلم - [00:37:51](#)

فانه قال صلى الله عليه وسلم فان لو تفتح عمل الشيطان لو اني فعلت او وقع كذا وكذا فان لو تفتح عمل الشيطان ما عمل الشيطان  
الاعتراض الضمني على القضاء القدر والقدر - [00:38:11](#)

الذي لم يعجبه ولم يوائمه ويوائمه. هذا اعتراف نوع اعتراف لا يكفر وانما يوقعه اما بالكفر الاصغر او في الذنب. ولكن ليقدر الله  
وما شاء فعل في الرواية الثانية ليقدر الله وما شاء فعل. ولهذا الاعتراض على القضاء والقدر يلجأ بهذه الاسئلة في القلوب -

[00:38:31](#)

فمنهم من يصرخ بها بلسانه ومنهم من تبقى مأخوذة في صدره. وهو مأمور بدفعها برضاه وتسليمه سمعت واحد في منفعة من منافع  
الدنيا ولا خير يقول لو اني ما جيت ما حصلت كذا - [00:39:01](#)

ها؟ ما يأتي الا في مقامات في مقامات الشر ومقامات المصائب والرزائل. اما فالشيطان يستغل ضعفه وتأثره بهذه المصيبة والرزية  
والمحنة في هذا التسخط والتسخط في القلب لكن يظهر على اللسان او على الفعل من شق جيب ولطم خدمت فيه شعر -

[00:39:21](#)

كل هذا من مظاهر الاقوال والافعال في الاعتراض على الرزايا والمصائب التي منها الموت. فيقال له اني مجيد لو ما رحت حتى لو كان  
خاطر يدفعه بايمان وتسليم الحمد لله قدر الله وما شاء فعل والله اعلم نعم - [00:39:51](#)

ها او انه السؤال هذا لك عليه يقول السائل هل النفقة مرتبطة بحاجته للوطء الجواب لا. يعني اذا ما انفق ما ما يحصل شيء حتى لو  
قصر احدهما في حقه لا يقصر الثاني في حق الاول. المسألة ما هي معارضة عطني واعطيك - [00:40:11](#)

حط لي واحط لك ما دام عقد الزوجية قائم فان الفضل والدرجة للرجل عليه وللنساء وللرجال عليهن درجة. اي بهذا الذي جعل نعم قد  
تكون المرأة اعقل وافطن واعبد وادين واركد لكن مع ذلك كل جعل الله عز وجل له حقا - [00:40:51](#)

يشترتون كنائس. ايه. ايه نعم. يسأل اخونا يقول وجد في بلاد الغرب وغيرها من المسلمين من يشتري كنائس ليحولها الى مساجد  
هل الافضل ان يهدموها؟ الجواب لا يلزم هدمه. فان كنيسة الجارية في بيت المقدس اولها - [00:41:21](#)

وفي عهد عمر الى مسجد. ما في بأس يشترونها ويحولونها الى مساجد. ولا يلزم ان يهدموها انما يزيدنا منها ما حرمته شريعتنا مثل  
ماذا؟ مثل ماذا حوص؟ مثل المناخيت السور المنحوتة ومثل الصلبان المحرمة ومثل - [00:41:51](#)

الاشياء التي تنافي ديننا. تحول وتغير اما اصل البداية ولا يضر انه عبد لغير الله فذكر الفقهاء مسألة لطيفة انه يستحب ان يعبد لله  
في المكان الذي عبد فيه اظهارا لتوحيد الله عز وجل والله اعلم - [00:42:21](#)

الله الله انت تحدثت عن الرجال يا شيخ وطولت الله يجزاك خير وهذا شيء طيب لكن ما حق النساء يأتي الزوج ويمكن وجودها بل  
ويمكن احيانا حاجاتها. هذي ذكرناها في الباب السابق. يوم ذكر - [00:42:51](#)

ذكرنا ذلك وفي ثانيا الكلام ذكرنا ان ان هذا الحقل للرجال على المرأة على المرأة لا يعني تجبر وتسلبه واذية. وغمضه ما لها الشريعة  
شريعة متوازنة. اعطت كل ذي حق حقه. والحمد لله. الاخير السؤال هل - [00:43:11](#)

ولتصنع على عيني اي نعم هل يجوز ان ادعو بهذا الدعاء اللهم اصنعي على عينك نعم يجوز. اللهم احفظني بحفظك احفظني بعينك  
التي لا تنام. لكن الذي اعتداء ان تطلب ما ليس لك وانما لانبيا الله ورسوله. من من ادعية الانبياء الا ما شرع لنا - [00:43:41](#)

ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. لكن يقول اللهم ارزقني  
خلق النبي عليه الصلاة والسلام. اللهم ارزقني حظ رسول الله. لا. هذا حظ - [00:44:11](#)

اللهم صل وسلم على رسول الله اعلم والحمد لله رب العالمين - [00:44:31](#)